

## المؤتمر العام

الدورة التاسعة عشرة

فيينا، 29 تشرين الثاني/نوفمبر - 3 كانون الأول/ديسمبر 2021

البند 25 من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة اليونيدو المتعلقة بالتعاون مع البلدان

المتوسطة الدخل مع مراعاة إعلان سان خوسيه

## التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في البلدان المتوسطة الدخل

### تقرير من المدير العام

تقدم هذه الوثيقة تقريراً عن أنشطة اليونيدو المتعلقة بالتعاون مع البلدان المتوسطة الدخل، وتحدد نطاق المشاركة البرنامجية بين اليونيدو والبلدان المتوسطة الدخل والمبادرات الرئيسية المضطلع بها في هذا الصدد.

### أولاً - مقدمة

- 1- وفقاً للبنك الدولي، تعد البلدان المتوسطة الدخل اقتصادات يتراوح فيها نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي بين 1 046 دولاراً و12 695 دولاراً. ووفقاً لآخر تحديث لتصنيف البلدان حسب الدخل،<sup>(1)</sup> توجد في الوقت الحاضر 110 بلدان متوسطة الدخل في العالم (55 بلداً من بلدان الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط و55 بلداً من بلدان الشريحة الأعلى من الدخل المتوسط)، منها 107 من الدول الأعضاء في اليونيدو.
- 2- وما برحت اليونيدو تتفاعل بانتظام مع البلدان المتوسطة الدخل في العقد الماضي. وفي حزيران/يونيه 2013، يسّرت اليونيدو عقد المؤتمر الرفيع المستوى للبلدان المتوسطة الدخل في سان خوسيه، كوستاريكا. وقد اختتم المؤتمر، الذي استضافته حكومة كوستاريكا، أعماله بإصدار إعلان سان خوسيه التاريخي للبلدان المتوسطة الدخل (IDB.41/Dec.4).

(1) تصنيف البلدان حسب الدخل اعتباراً من 1 تموز/يوليه 2021 وفقاً لتحديث البنك الدولي، متاح على الرابط التالي:

<https://datahelpdesk.worldbank.org/knowledgebase/articles/906519-world-bank-country-and-lending-groups>

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



3- واعتمد المؤتمر العام في دورته الثامنة عشرة إطار اليونيدو الاستراتيجي للمشاركة مع البلدان المتوسطة الدخل في القرار م ع-18/ق-9، الذي طلب إلى المدير العام أيضا أن يعد خطة عمل لتنفيذ ذلك الإطار، وأن يعرضها على مجلس التنمية الصناعية. وقد أعدت خطة العمل وعُرضت على المجلس في دورته التاسعة والأربعين.

## ثانياً - الاتجاهات العالمية

4- تستند الجهود الرامية إلى توحيد المعايير المستخدمة في تصنيف وقياس مستوى التنمية في البلدان، إلى حد كبير، إلى نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يرجع جزئياً إلى قلة البيانات المتوفرة في سائر المعايير المتعددة الأبعاد التي تبين مواطن ضعف البلدان المتوسطة الدخل من الشريحتين الدنيا والعليا بما يتجاوز نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. وفي هذا الصدد، دأبت البلدان المتوسطة الدخل على الدعوة إلى استعراض معايير القياس ووضع مؤشرات متعددة الأبعاد للمساعدة على تحسين استبانة الثغرات وأوجه الضعف الإنمائية بجميع أبعادها.

5- وقد أدت الجائحة العالمية إلى تفاقم شديد في الفجوات الهيكلية القائمة من قبل في اقتصادات البلدان المتوسطة الدخل. ولن يتسنى تحقيق التعافي المستدام والشامل للجميع من جائحة كوفيد-19 في هذه الفئة من البلدان إلا بمعالجة الفقر فيها بجميع أبعاده، بوسائل تشمل التصنيع المستدام من خلال إتاحة سبل الوصول إلى التكنولوجيا والاستثمار والبنية التحتية.

6- وفي أيلول/سبتمبر 2016، أنشئت في نيويورك المجموعة المتقاربة التفكير الداعمة للبلدان المتوسطة الدخل.<sup>(2)</sup> وقد عملت هذه المجموعة كألية هامة لضمان استمرار تسليط الضوء على المسائل التي تهم البلدان المتوسطة الدخل وإعطائها الأولوية، وذلك من خلال التركيز على تعزيز مصالح البلدان المتوسطة الدخل في إطار المناقشة العالمية بشأن التنمية المستدامة.

## ثالثاً - نطاق مشاركة اليونيدو البرنامجية في البلدان المتوسطة الدخل

7- تسلط اليونيدو الضوء على مرحلة من العمل تدمج مهامها الأساسية مع إمكانية تعزيز المشاركة، بما يشمل مثلاً ما يلي: '1' تقديم مدخلات تحليلية وسياساتية إلى جداول الأعمال الوطنية في مجال التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة؛ '2' تقديم المشورة التقنية بشأن صوغ القواعد والمعايير الصناعية وتنفيذها؛ '3' تنظيم وتيسير المحافل والحلقات الدراسية العالمية بغية زيادة الوعي في صفوف جميع أصحاب المصلحة المعنيين.

8- وتهدف اليونيدو، آخذة في الاعتبار نتائج المؤتمر الرفيع المستوى للبلدان المتوسطة الدخل الذي عُقد في كوستاريكا في حزيران/يونيه 2013، إلى تيسير عقد مؤتمر آخر للبلدان المتوسطة الدخل في عام 2022. وسيتيح هذا الاجتماع استعراض التقدم المحرز منذ إعلان سان خوسيه، واقتراح إجراءات جديدة تهدف إلى تسريع وتيرة التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في البلدان المتوسطة الدخل.

(2) أعضاء المجموعة المتقاربة التفكير الداعمة للبلدان المتوسطة الدخل، اعتباراً من تموز/يوليه 2021، هم: أرمينيا، إكوادور، بنما، بيرو، بيلاروس، جامايكا، الجمهورية الدومينيكية، السلفادور، شيلي، غواتيمالا، الفلبين، كوستاريكا، كولومبيا، لبنان، المغرب، المكسيك، هندوراس.

## ألف - النهج العالمي

9- على مستوى البرامج والمشاريع، يُحدّد نهج اليونيدو إزاء البلدان المتوسطة الدخل بالمجالات الثلاثة ذات الأولوية الرئيسية التالية التي تستطيع المنظمة فيها تحقيق أثر تحولي أكبر في سياق التعافي في مرحلة ما بعد الجائحة.

### (أ) الارتقاء التكنولوجي

10- يعتمد نهج اليونيدو في هذا المجال ذي الأولوية على العمليات التشاركية لأصحاب المصلحة المتعددين، التي تربط الإجراءات العملية بالاستراتيجيات الإنمائية الوطنية الأوسع نطاقا بوصفها عناصر أساسية للانتقال السلس إلى نهج "الصناعة 4.0"، ودعم الارتقاء والابتكار فيما يتعلق بسلاسل القيمة، أو نشر الحلول الخاصة بقطاعات محددة.

### (ب) الارتقاء بالمهارات والتدريب وبناء القدرات البشرية

11- يستند نهج اليونيدو إزاء البلدان المتوسطة الدخل في هذا المجال إلى افتراض أنه مع ارتقاء البلدان سلم التكنولوجيا، ستكون هناك حاجة إلى تزويد القوى العاملة بالمهارات اللازمة لتطبيق التكنولوجيات الجديدة.

### (ج) الاستدامة البيئية

12- ينبغي أن يستفيد أي نموذج للتصنيع المبتكر والمستدام في البلدان المتوسطة الدخل من الاتجاهات الناشئة الرامية إلى حماية البيئة، بما في ذلك دعم اعتماد التكنولوجيات المنخفضة الكربون والنظم الدائرية من أجل خفض الانبعاثات الكربونية في العمليات الصناعية، ونشر مصادر الطاقة المتجددة، وتعزيز سلاسل القيمة المستدامة بهدف إيجاد فرص العمل الخضراء.

## باء - النهج الإقليمي

13- في سياق النهج الاستراتيجي والبرنامجي الذي تتبعه اليونيدو إزاء البلدان المتوسطة الدخل، يعمل البعد الإقليمي<sup>(3)</sup> على إعطاء الأولوية للتدخلات التي تهدف إلى أمور منها، على سبيل المثال، المساهمة في زيادة الإنتاجية؛ والحد من الانبعاثات الناتجة عن القطاع الصناعي؛ وزيادة النشاط التجاري وتعزيز الموصولة الرقمية؛ وتنسيق تدابير التصدي الكفؤة لجائحة كوفيد-19 العالمية؛ ومن ثمّ تعزيز التعافي الصناعي الشامل للجميع والمستدام.

### منطقة أفريقيا

14- يُعتبر 24 بلدا أفريقيا من البلدان المتوسطة الدخل (باستثناء البلدان العربية المشمولة في اليونيدو بشعبة التنسيق الإقليمي للمنطقة العربية). ويطبّق النهج الاستراتيجي الذي تتبعه اليونيدو إزاء البلدان المتوسطة الدخل في أفريقيا من خلال عقد التنمية الصناعية الثالث لأفريقيا، ورؤيته المتمثلة في خريطة الطريق للعقد

(3) ترد في الأقسام التالية قائمة بالبلدان التي تعتبر من البلدان المتوسطة الدخل وفقا لتصنيف البنك الدولي للبلدان حسب الدخل للفترة 2021-2022، على الرابط التالي: <https://datahelpdesk.worldbank.org/knowledgebase/articles/906519-world-bank-country-and-lending-groups>.

الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا، من أجل ترسيخ أقدام أفريقيا على الدرب المفضي إلى التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة.

### المنطقة العربية

15- هناك عشرة بلدان عربية في فئة البلدان المتوسطة الدخل. وقد أدت الاختلالات الكبيرة التي شهدتها القطاعات الاقتصادية والاجتماعية بسبب تفشي الجائحة إلى تدهور أوضاع الاقتصاد الإقليمي التي تتسم أصلاً بالهشاشة. ويكتسي الدعم المقدم من اليونيدو لتصميم السياسات الصناعية وتنسيق التعاون التقني أهمية حاسمة لتحقيق التعافي في القطاعات الصناعية في البلدان المتوسطة الدخل في المنطقة العربية.

### منطقة آسيا والمحيط الهادئ

16- هناك 28 بلداً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ مصنفاً في فئة البلدان المتوسطة الدخل. ويستند نهج اليونيدو إزاء البلدان المتوسطة الدخل في هذه المنطقة إلى توسيع نطاق النهج المتكاملة مثل البرامج القطرية، وتعزيز التكامل الإقليمي من خلال المشاريع الإقليمية، وتعزيز دور اليونيدو في عقد الاجتماعات وبناء الشراكات، وخصوصاً في سياق جائحة كوفيد-19.

### منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي

17- بالنظر إلى أن ستة وعشرين بلداً من أصل ثلاثة وثلاثين بلداً في أمريكا اللاتينية والكاريبي تنتمي إلى فئة البلدان المتوسطة الدخل، يشدد نهج اليونيدو إزاء هذه المنطقة بوجه خاص على أهمية المبادرات الإقليمية الرامية إلى ترسيخ أنشطة توليد القدرات والمعارف والخبرات والممارسات الجيدة وتبادلها. ويشمل ذلك إنشاء أحياء مشتركة للعمل من أجل تحسين التدابير المتخذة للتصدي لجائحة كوفيد-19.

### منطقة أوروبا ووسط آسيا

18- ينتمي عشرون بلداً من هذه المنطقة إلى فئة البلدان المتوسطة الدخل. وتتسم منطقة أوروبا ووسط آسيا بغياب التنوع الصناعي والاقتصادي، حيث تركز الأنشطة الإنتاجية على عدد قليل من الصناعات والصادرات الرئيسية. ويركز نهج اليونيدو الإقليمي على التعجيل بإشراك المرأة في أنشطة تنظيم المشاريع وتعزيزه، وتيسير التغير التكنولوجي، ودعم القدرة التنافسية للقطاع الخاص، وإدماج جدول أعمال المناخ ونهج الاقتصاد الدائري في النظم الإيكولوجية الصناعية.

### جيم - النهج القطري

19- تضطلع مكاتب اليونيدو الميدانية في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحتين الدنيا والعليا بدور رئيسي في تحديد الأولويات الإنمائية وكذلك الأولويات التقنية والتمويلية للمانحين في البلدان والمناطق التي تشملها تلك المكاتب. وهي تدعم وضع مشاريع وبرامج التعاون التقني وتنفيذها ورصدها، وتسهم في أعمال مكاتب المنسقين المقيمين للأمم المتحدة، وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، والتحليلات القطرية المشتركة، وأطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في هذه البلدان.

## رابعاً - الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

20- لعل المؤتمر يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

---